



المملكة الأردنية الهاشمية

جامعة العلوم الإسلامية العالمية

كلية الدراسات العليا

قسم اللغة العربية

الجملة الشرطية في النحو العربي وتطبيقاتها في كتاب النهاية في
غريب الحديث والأثر لابن الأثير (دراسة نحوية و دلالية)

**The Conditional Sentence and its Applications
in the Arabic Syntax in "AlNehaya Fe Ghareeb
AlHadith Wa AlAthar" Book For Ibn AlAtheer**

إعداد الطالب

عمر صبحي عبد الله العزاوي

إشراف

الأستاذ الدكتور

عبد المنعم أحمد صالح

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في تخصص الدراسات
اللغوية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية

تاريخ المناقشة : عمان : ٣١ / ١٢ / ٢٠١٥ م



المملكة الأردنية الهاشمية

جامعة العلوم الإسلامية العالمية

كلية الدراسات العليا

قسم اللغة العربية

الجملة الشرطية في النحو العربي وتطبيقاتها في كتاب النهاية في
غريب الحديث والأثر لابن الأثير (دراسة نحوية و دلالية)

إعداد الطالب

عمر صبحي عبد الله العزاوي

إشراف

الأستاذ الدكتور

عبد المنعم أحمد صالح

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في تخصص الدراسات
اللغوية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية

تاريخ المناقشة : عمان : ٣١ / ١٢ / ٢٠١٥ م

ب
الجملة الشرطية في النحو العربي وتطبيقاتها في كتاب النهاية
في غريب الحديث والأثر لابن الأثير
(دراسة نحوية دلالية)

The Conditional Sentence and its Applications in the Arabic Syntax
" AlNehayaFe Ghareeb AIkladith Wa AIAthar"

Book For IbnAlAtheer

الطائب

عمر صبحي عبدالله العزاوي

الأستاذ المشرف

الأستاذ الدكتور عبدالمنعم احمد صالح

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ : ٣١/ كانون الأول / ٢٠١٥ م
٢٠/ ربيع الأول / ١٤٣٧ هـ

أعضاء لجنة المناقشة :

التوقيع

الجامعة

الدكتور

- | | | |
|--|---------------------------------|---|
| ١- الأستاذ الدكتور عبدالمنعم احمد صالح (رئيسا) | جامعة العلوم الإسلامية العالمية |  |
| ٢- الأستاذ الدكتور ناصر النعيمي (عضوا) | جامعة العلوم الإسلامية العالمية |  |
| ٣- الأستاذ الدكتور حسين الرفايعة (عضوا) | جامعة الحسين |  |



The world Islamic Science and Education University(wise)

Faculty of Graduate Studies

Dept of Language Studies

**The Conditional Sentence and its Applications
in the Arabic Syntax in "AlNehaya Fe Ghareeb
AlHadith Wa AlAthar" Book For Ibn AlAtheer**

Student by

Omar subhi Al-Azzawi

The supervisor:Dr.

Abedalmene"m Ahmed Saleh

“Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Arts in Language Studies at The World Islamic Science and Education University“.

The world Islamic Science and Education University.

Discussion date: Amman: 31/12/2015.

التفويض

إني الطالب: عمر صبحي عبد الله العزاوي، أفوض جامعة العلوم الإسلامية العالمية، بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص، عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: ٢٠١٥/١٢/٣١ م.

الإهداء

إلى روح والدي الحبيب رحمه الله تعالى .
 إلى قرّة عيني أُمي الغالية حفظها الله تعالى .
 إلى عائلتي الصغيرة : (زوجتي الحبيبة
 وولدي الحسن وابنتيّ ريماس و رفيف فلذات
 كبدي).

أُهدى إليكم ثمرة هذا الجهد . . مع التحية .

الشكر والتقدير

وأنا أختتم هذه الرحلة العلمية لا يسعني إلا أن أقدم شكري وتقديري إلى الأستاذ الدكتور عبد المنعم أحمد صالح الذي كان لإشرافه على هذه الرسالة أثر كبير في إنجازها لما أبداه من غزارة العلم، والتواضع الذي كشف عن صفات إنسانية عظيمة، فكان لتوجيهه وصبره دور مهم وكان ذلك دافعاً باتجاه الهدف المنشود.

وأقدم بالشكر والتقدير والامتنان لأساتذتي الأفاضل، وفي مقدمتهم الأستاذ الدكتور حسين الرفايعة، والدكتور ناصر إبراهيم النعيمي، لإفادتي من خلال مناقشتهم للبحث .

كما أتوجه بالشكر للمملكة الأردنية الهاشمية وجلالة وليكها المبدل حفظه الله، وسمو ولي عهده الأمين وسمو الأمير غازي بن محمد بن طلال وشعب الأردن الشقيق لاحتضانه إخوانهم من كل بلاد العروبة، والإسلام وما وجدناه منهم من كرم وإحسان .

وأجد لزاماً عليّ في النهاية أن أقدم شكري وعرفاني لأعز الناس عائلتي بجميع أفرادها لدعواتهم الصادقة، وتضحياتهم الكبيرة في سبيل إنجاز هذا البحث وعذراً لهم لانشغالي عنهم طوال مدة إعداد البحث.

والشكر والتقدير إلى كل من فاتني أن أذكر أسماءهم، فجزاهم الله عنا كل خير.

الباحث

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	قرار لجنة المناقشة
	التفويض
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	المحتويات
و	الجدول
ط	ملخص البحث باللغة العربية
ي	ملخص البحث باللغة الإنجليزية
١	المقدمة
	التمهيد
٧	١- الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف
١١	٢- ترجمة ابن الأثير
١٩	٣- التعريف بكتاب النهاية في غريب الحديث لابن الأثير
	الفصل الأول:
	المبحث الأول: الشرط
٢٤	١- معنى الشرط
٢٥	٢- أدوات الشرط
٢٨	٣- جملة الشرط وجملة الجواب
٣٠	٤- الدلالة الزمنية في سياق الشرط
٣٤	٥- الربط في الجملة الشرطية
٣٤	٦- الفاء
٣٧	٧- التوسيع في الجملة الشرطية

٣٩	٨- الحذف
٤٢	المبحث الثاني: أدوات الشرط الجازمة التي وردت في كتاب النهاية
٤٤	(مَنْ):
٤٦	تمثيل الأداة (مَنْ) في عينة البحث
٦٣	عرض الدلالات التي وردت فيها (مَنْ) في السياق
٦٣	١- دلالة الزمان
٦٨	٢- دلالة (من) الشرطية
٧١	٣- اتفاق فعلي الشرط وجوابه في اللفظ واختلافهما في المعنى
٧٢	٤- الحذف
٧٥	٥- التوسيع الشرطي في سياق (من)
٧٧	٦- التقابل الموسيقي المتوازن بين جملتي الشرط وجوابه
٨٠	(إِنْ):
٨٢	تمثيل الأداة (إِنْ) في عينة البحث
٩٤	عرض الدلالات التي وردت فيها (إِنْ) في السياق
٩٤	١- دلالة الزمان
٩٦	٢- وظيفة (إن) الشرطية
٩٩	٣- اتفاق فعلي الشرط وجوابه في اللفظ واختلافهما في المعنى
١٠٠	٤- الحذف
١٠٥	٥- التوسيع الشرطي في سياق (إن)
١٠٦	٦- التقابل الموسيقي المتوازن بين جملتي الشرط وجوابه
١٠٨	(مَا):
١٠٨	تمثيل الأداة (ما) في عينة البحث
١١١	عرض الدلالات التي وردت فيها (ما) في السياق
١١١	١- دلالة الزمان
١١٢	٢- دلالة (ما) الشرطية

١١٢	٣- الحذف
١١٤	المبحث الثالث: (أي):
١١٥	تمثيل الأداة (أي) في عينة البحث
١١٦	عرض الدلالات التي وردت فيها (أي) في السياق
١١٦	١- دلالة الزمان
١١٧	٢- دلالة (أي) الشرطية
١١٨	٣- الحذف
١١٨	٤- التوسيع الشرطي في سياق (أي)
١٢٠	(مهما):
١٢٢	(متى):
	الفصل الثاني: أدوات الشرط غير الجازمة التي وردت في كتاب النهاية
	المبحث الأول:
١٢٤	(إذا):
١٢٦	تمثيل الأداة (إذا) في عينة البحث
١٤٠	عرض الدلالات التي وردت فيها (إذا) في السياق
١٤٠	١- دلالة الزمان
١٤٣	٢- دلالة (إذا) الشرطية
١٤٦	٣- اتفاق فعلي الشرط وجوابه في اللفظ واختلافهما في المعنى
١٤٦	٤- الحذف
١٤٩	٥- التوسيع الشرطي في سياق (إذا)
١٥١	٦- التقابل الموسيقي المتوازن بين جملة الشرط وجوابه
١٥٢	(لو):

١٥٣	تمثيل الأداة (لو) في عينة البحث
١٥٩	عرض الدلالات التي وردت فيها (لو) في السياق
١٥٩	١- دلالة الزمان
١٦٢	٢- دلالة (لو) الشرطية
١٦٥	٣- الحذف
١٦٩	٤- التوسيع الشرطي في سياق (لو)
١٧٠	٥- التقطيع الموسيقي المتوازن بين جملة الشرط وجوابه
١٧٢	(لَمَّا):
١٧٤	تمثيل الأداة (لَمَّا) في عينة البحث
١٧٧	عرض الدلالات التي وردت فيها (لَمَّا) في السياق
١٧٧	١- دلالة الزمان
١٧٨	٢- الحذف
١٧٨	٣- التوسيع الشرطي في سياق (لَمَّا)
١٨٠	المبحث الثاني: (أَمَّا):
١٨٣	تمثيل الأداة (أَمَّا) في عينة البحث
١٨٧	عرض الدلالات التي وردت فيها (أَمَّا) في السياق
١٨٧	١- دلالة الزمان
١٨٨	٢- دلالة (أَمَّا) الشرطية
١٨٩	٣- الحذف
١٩١	(لَوْلا):
١٩٢	تمثيل الأداة (لَوْلا) في عينة البحث

١٩٤	عرض الدلالات التي وردت فيها (لولا) في السياق
١٩٤	١- دلالة الزمان
١٩٥	٤- الحذف
١٩٦	٣-التوسيع الشرطي في سياق (لولا)
١٩٧	(كلّما):
١٩٧	تمثيل الأداة (كلّما) في عينة البحث
١٩٨	عرض الدلالات التي وردت فيها (كلّما) في السياق
١٩٨	١- دلالة الزمان
٢١٠	الخاتمة
٢٢٥	المصادر والمراجع

جدول إحصائي لأدوات الشرط الجازمة التي وردت في كتاب النهاية لابن الأثير

مع فعل الأمر	مع الفعل المضارع		مع الفعل الماضي		الأداة
	جواب الشرط	فعل الشرط	جواب الشرط	فعل الشرط	
٥٧ مرة مع جواب الشرط فقط	١٩	١٢٦	٧٥	٣١٥	مَنْ
١٧ مرة مع جواب الشرط فقط	١١	٣٢	٥٣	١٣٧	إِنْ
١٣ مرة مع جواب الشرط فقط	—	٢	١٢	٣٧	مَا
—	—	—	٥	١٣	أَيَّ
—	٢	٢	—	—	مَهْمَا
—	٢	٢	—	—	مَتَى

جدول إحصائي لأدوات الشرط غير الجازمة التي وردت في كتاب النهاية لابن الأثير

مع فعل الأمر	مع الفعل المضارع		مع الفعل الماضي		الأداة
	جواب الشرط	فعل الشرط	جواب الشرط	فعل الشرط	
٦٣ مرة مع جواب الشرط فقط	٣١	٦٧	٦٦	٢٧١	إِذَا
—	٧	١٩	٥١	١١٢	لَوْ
٨ مرة مع جواب الشرط فقط	٤	٢	١٦	٦٦	لَمَّا
٨ مرة مع جواب الشرط فقط	١٩	٤	١١	٥	أَمَّا
—	—	—	٤	٩	لَوْلَا
—	—	—	٨	٨	كَلَّمَا

ط

الجملة الشرطية في النحو العربي وتطبيقاتها في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (دراسة نحوية دلالية)

الطالب

عمر صبحي عبد الله العزاوي

إشراف

الأستاذ الدكتور عبد المنعم أحمد صالح

نوقشت هذه الرسالة و أجيزت بتاريخ: ٣١ / ١٢ / ٢٠١٥ م .

ملخص البحث

جاء هذا البحث ليكشف عن منهجه الذي اختاره، فهو يستمد رؤيته من الثراء اللغوي الذي حفلت به أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، فتناول جانب الشرط : أداته، وجملته وأسلوبه، آخذاً بالنظرة الاستقرائية القائمة على الوصف والتحليل .

ومن هنا يُقصد أن تكون هذه الدراسة مؤسسة على شعور لغوي محكم، يتّجه إلى الإسهام في رفد النحو العربي بمزيد من الدراسات، وينتظر من الأساتذة الأجلاء في لجنة المناقشة الموقرة إضافةً أو تأييداً أو تقويماً .

وقد ثبت للباحثين أن الحديث الشريف - بعد القرآن الكريم - أصدق تمثيلاً للغة من الشعر، وأنه يُعدُّ مرحلة التطور اللغوي العليا للغتنا العربية، وهذا ما تبيّنه دراسة الشرط من تحوّل في أدواته، وأساليبه وأزمته، وثبت أيضاً من خلال الدراسات اللغوية الحديثة، أن الحديث الشريف قد اشتملت لغته على جُلِّ تلك القضايا التي احتواها الشرط، واستُشهِد لها في الغالب بالشعر دون الحديث، فكان مصدراً قوياً ومهما من مصادر اللغة، يُساهم بدور فعّال للحفاظ على إثراء العربية وبقائها الأبدى .

وقد جاء البحث في فصلين وخاتمة :

الفصل الأول: تحدّثُ فيه عن الملامح العامة لأسلوب الشرط، التي تدور حول تعريفه، وأدواته، وجملتي الشرط، والدلالة الزمنية، والربط، والحذف، وغيرها من المواضيع التي تعد أساساً في فهم أسلوب الشرط، وأدوات الشرط الجازمة التي وردت في كتاب النهاية .

الفصل الثاني: تحدّثُ فيه عن أدوات الشرط غير الجازمة التي وردت في كتاب النهاية. وقد انتهجتُ في دراسة كل أداة أسلوباً واحداً وهو: تمثيل كل أداة، وعرض دلالاتها التي تمثّلُ ب (دلالة الزمان، دلالة الشرط، اتفاق فعلي الشرط وجوابه في اللفظ واختلافهما في المعنى، الحذف، التوسيع الشرطي في سياق الأداة، التقطيع الموسيقي المتوازن بين جملتي الشرط) .

ثم أتبعَت البحث بخاتمة بينت أهم النتائج التي توصلت إليها .

٧٤- عيد الرؤوف المحامي، معجم القرآن، قاموس مفردات القرآن وغريبه، ط٢
١٩٤٨، مطبعة مجازي، القاهرة .

٧٥- الغرناطي، أبو القاسم محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي
(ت ٧٤١هـ)، التسهيل لعلوم التنزيل، تحقيق: الدكتور عبد الله الخالدي، ط١، ١٤١٦ هـ،
الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت.

٧٦- الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي (ت ٢٠٧هـ)،
معاني القرآن، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي و محمد علي النجار و عبد الفتاح إسماعيل
الشلبي، ط١، د ت، دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر

٧٧- القزويني الرازي، أحمد بن فارس بن زكرياء أبو الحسين، (ت ٣٥٩هـ)،
الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، ط١٩٩٧م،
الناشر: محمد بيضون .

٧٨- القزويني، أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين الرازي (ت ٣٩٥هـ)، معجم
مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ط١٩٧٩م .

٧٩- القسطنطيني، حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، كشف الظنون عن أسامي
الكتب والفنون، ط١٩٤١م، مكتبة المثنى، بغداد.

٨٠- القيسي، مكي بن أبي طالب (٤٣٧هـ)، مشكل إعراب القرآن، تح: د، حاتم صالح
الضامن، ط٣ ١٩٨٧، مؤسسة الرسالة، بغداد، -العراق .

٨١- الكفومي، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني، الكليات، معجم في المصطلحات
والفروق اللغوية، تحقيق: عدنان درويش و محمد المصري، ط١٩٩٨م، مؤسسة
الرسالة - بيروت.

- ٨٢- اللّمش، الطّبيب أبو حفص عمر بن الخضر بن، تاريخ دُنيسر، دط، دت،
مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- ٨٣- المالقي، أحمد بن عبد النور(ت٧٠٢ هـ)، رصف المباني في شرح حروف
المعاني، دط، ١٩٧٥م، تحقيق: أحمد محمد الخراط، مجمع اللغة العربية، دمشق.
- ٨٤- مالك المطلبي، الزمن واللغة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، دط،
١٩٨٦.
- ٨٥- مالك المطلبي، في التركيب اللغوي للشعر العراقي المعاصر، دار الرشيد للنشر،
بغداد، دط، ١٩٨١.
- ٨٦- المبرّد، محمد بن يزيد أبو العباس، الكامل في اللغة والأدب، تح: محمد أبو
الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة .
- ٨٧- المبرد، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبو العباس(ت٢٨٥هـ)،
المقتضب، تحقيق: محمد عبد عزيمة، عالم الكتب. - بيروت، دط، دت.
- ٨٨- محمد طاهر الحمصي، الجملة بين النحو والمعاني، (رسالة دكتوراه)، جامعة
دمشق، سوريا.
- ٨٩- محمد عوده سلامة، أساليب الشرط والقسم في القرآن الكريم، (رسالة ماجستير)،
جامعة عين شمس، مصر ١٩٩٠م.
- ٩٠- محمد لطفي الصباغ، التصوير الفني في الحديث، د ط، دت، المكتب
الإسلامي، الإسكندرية.

- ٩١- المرادي، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ (ت ٧٤٩هـ)،
الجنى الداني في حروف المعاني، تحقيق: د فخر الدين قباوة و الأستاذ محمد نديم
فاضل، ط١، ١٩٩٢م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان .
- ٩٢- مصطفى جواد، المباحث اللغوية في العراق، ط٢ ١٩٦٥، مطبعة العاني .
- ٩٣- مهدي المخزومي، في النحو العربي نقد وتوجيه، ط١، ١٩٦٦، شركة ومطبعة
مصطفى بابي وأولاده، مصر
- ٩٤- مهدي المخزومي، مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو، ط٢،
مصطفى الحلبي، القاهرة ١٩٥٨م.
- ٩٥- النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد (ت ٣٣٨هـ)، معاني القرآن، تحقيق: محمد
علي الصابوني، ط١، ١٤٠٩هـ، جامعة أم القرى - مكة المكرمة .
- ٩٦- النيسابوري، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم
بن الحكم، معرفة علوم الحديث، دط، ١٩٩٧، م، تح: السيد معظم حسين، دار الكتب
العلمية.
- ٩٧- الهذلي، ديوان أبي ذؤيب الهذلي، ط١، ١٩٩٨هـ شرحه وقدّم له ووضع فهرسه:
سوهام المصري، عني بمراجعته، د ياسين الأيوبي، المكتب الإسلامي، بيروت و دمشق
و عمّان،
- ٩٨- الهرويّ، أبو عبيد، القاسم بن سلام بن عبد الله البغدادي، غريب الحديث،
١٩٦٤م، تح: محمد عبد المعيد خان، دط، دت، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر
آباد.